

ألقاها د. صبري حافظ خلال مشاركته في المؤتمر الدولي بجامعة دورهام البريطانية محاضرة عن اللغة العربية الإلكترونية والأصوات المهمشة

الأدب الانجليزي واللسانيات بجامعة قطر، في قائمة أفضل الدراسات الأكاديمية لهذا العام من قبل مجلة (الاختيار) الأمريكية ذائعة الصيت.

ويتضمن هذا الكتاب الذي صدر العام الماضي في لندن دراسة حول تطور القصة القصيرة العربية، وقد صدر الكتاب في 440 صفحة من القطع المتوسط باللغة الانجليزية. وتؤكد الدراسة أن الاهتمام بالرواية في العالم العربي، لم يزدح القصة القصيرة عن مكانتها المهمة، وذلك لأن للقصة القصيرة أهمية كبيرة في الثقافة العربية، في حين أنها تعاني نوعا من التهميش في الغرب، لصالح الرواية، وتعاني من انصراف الناشرين عنها لعدم تحقيقها مكاسب مثل الرواية، وقد امتد هذا التهميش إلى التنظير النقدي أيضا، حيث ازدهرت نظريات السرد التي تتناول الرواية، بينما عانت القصة القصيرة من التجاهل في مجال التنظير النقدي لها.

وتأتي أهمية الكتاب من أنه يهتم بالتنظير لجنس القصة القصيرة، وي طرح نظرية نقدية جديدة له، باعتباره الجنس الأدبي الذي يسعى عبره الإنسان للتعبير عن فرادته وصوباته الذاتية، وصياغة هويات الجماعات المختلفة في كل مجتمع.



د صبري حافظ

وتقدره، وقدمت لها أعلى درجاتها العلمية، وهي درجة الدكتوراه الفخرية علامة على هذا الاعتراف والتقدير.

وفي وقت سابق من العام الجاري اختير كتاب (السعي لصياغة الهويات The Quest for Identities) للأستاذ الدكتور صبري حافظ، أستاذ الأدب المقارن بقسم

بنية التفكير والتصوير السائدة بينهم من ناحية، وبنية الفضاء الحضري العشوائي من ناحية أخرى، إنتاج نفسيهما في الفضاء الافتراضي من حيث البناء والتصوير معا، وكيف أن هذه البنية تتسم بقدر كبير من العفوية والاعتباطية والتشظي من ناحية، ومن التراجع عن كثير من سمات الصرامة العقلية والتمحيص النقدي والاستنارة الفكرية من ناحية أخرى.

وكانت الرغبة في إحياء معايير الصرامة العقلية والتمحيص النقدي من دوافع إصدار مجلة (الكلمة) عام 2007 التي استهدفت أن تكون منارة للعقل العربي الحر والمستقل، وللإبداع الخلاق، وأن تجلب أفضل ما تراكم في الثقافة العربية من خبرات أدبية ومعايير نقدية إلى مجال النشر في الانترنت فأصبحت بسرعة منارة للعقل العربي الذي احتضنها والتف حولها، حتى صارت مجلة الثقافة العربية من المحيط إلى الخليج، حيث بلغ عدد زوارها في العدد الواحد أكثر من ثلاثمائة ألف زائر.

وتقدم المعنيون في جامعة دور هام بتحياهم لرئيس جامعة قطر الدكتورة شيخة المسند التي تخرجت في جامعة دورهام وتركت سمعة عطرة في هذه الجامعة، حيث تعزز الجامعة بإنجازها المتميز

شارك الدكتور صبري حافظ أستاذ الأدب المقارن بقسم الأدب الانجليزي واللسانيات، كلية الآداب والعلوم، بجامعة قطر في المؤتمر الدولي الذي نظمته جامعة دورهام، بالتعاون مع الأكاديمية البريطانية ومركز الدراسات المتقدمة للعالم العربي، الذي كان بعنوان "اللغة العربية الالكترونية والفضاء الافتراضي والأصوات المهمشة"، خلال الفترة من 10 - 12 يونيو 2010.

وألقى د. صبري حافظ خلال مشاركته المحاضرة الرئيسية Keynote Address، وكانت محاضرته بعنوان "الكلمة: الثقافة العربية والأصوات المهمشة في الفضاء الافتراضي"، وقد تناول فيها التطور المتسارع لمستخدامي الانترنت في العالم العربي، وتأثير هذا على اللغة العربية من جهة، وعلى الثقافة العربية من جهة أخرى، خاصة أن غالبية مستخدمي الانترنت من الشباب، والشباب عموما، وفي البلدان العربية ذات الكثافة السكانية العالية خصوصا، من أكثر الشرائح العربية تهميشا، حيث ترتفع بينهم نسبة البطالة، خاصة بين المتعلمين منهم.

وكشف خلال محاضرته عن كيفية إعادة